

6) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد وقد توقفنا عند قول الناظم رحمه الله تعالى وفي الكلام من تنافر الكلم وضعف تأليف وتعقيد - [00:00:00](#)

يعني يشترط حتى نحكم على الكلام بانه فصيح. ان يسلم من هذه الامور الثلاثة. الاول تنافر الكلم الثاني ضعف تأليف. الثالث التعقيد وبين في الدرس السابق ان الشراح اختلفوا في قول الناظم وفي الكلام - [00:00:22](#)

فهل الكلام هنا يشمل الكلام المفيد وغير المفيد المقصود فقط الكلام المفيد هناك قولان عند العلماء والجمهور على الاول وهو انه عام يشمل الكلام المفيد وغير المفيد ومعنى البيت وفي الكلام - [00:00:43](#)

وفي الكلام في الكلام هذا اه جار مجرور خبر بمبتدأ محذوف والمبتدأ اذا علم جاز حذفه كما قال ابن مالك آآ وحذف ما يعلم جائز اذا تقدير الكلام هكذا والفصاحة في الكلام - [00:01:02](#)

والفصاحة في الكلام كذا وكذا تمام؟ لان هو يتكلم عن الفصاحة فمعلوم ان الكلام في سياق الفصاحة فلذلك حذف المبتدأ واكتفى بالخبر. فهو يريد ان يقول والفصاحة في الكلام هي ايش؟ سلامته وخلوه من كل هذه الامور الثلاثة المذكورة في هذا البيت. التنافر - [00:01:20](#)

والضعف والتعقيد وذكرنا لكم ايضا في الدرس السابق ان الناظم ترك امرا رابعا لا بد منه وهو انه يشترط آآ فصاحة كل كلمات هذه بين مثلا جملة زيد اجل. قلنا زيد اجل - [00:01:44](#)

هذا خلى من الامور الثلاثة التي نص عليها العلامة الاهضاري في بيته فهو ليس فيه تنافر وليس فيه ضعف وليس فيه تعقيد. مع ذلك هذه الجملة فصيحة لماذا؟ لوجود مفردة ليست فصيحة وهي قوله اجل - [00:02:03](#)

فهو قد فك والواجب هو الاتقان طيب هذا كل ما قلناه في اخر الدرس الماضي. آآ يعني في اواخر الدرس الماضي. نعم. اه والان سنبدأ نشرح ما معنى تنافر؟ ما معنى ضعف تأليف؟ ما معنى تعقيد؟ قال الشارح عليه رحمة - [00:02:19](#)

الله تعالى الاول من الامور الثلاثة التنافر وهو ان تكون كلماته ثقيلة على اللسان وان كان كل منهما على حدته فصيحاً لاحظوا ان تكون كلماته ثقيلة على اللسان لماذا؟ لانه ركب بهذا التركيب المعين كما سترون الان - [00:02:37](#)

وان كان كل منهما على حدة فصيحة لو لم تركيبها هكذا جنب بعض عندما كان هناك اشكال لو نطقت به كل واحد من هذه الكلمات وحده منفردا وحيدا لما كان هناك اي تنافر. لكن لما وضع - [00:02:59](#)

بجانب بعض او ركب تركيبة معينة اصبح ثقيلاً على اللسان ترون كيف بالمثال؟ قال والثقل المفهوم من ضابط التنافر قد يكون متناهيا وقد لا يكون متناهيا. يعني مثل ما قلناه في ايش يا شباب - [00:03:17](#)

كما قلنا في فصاحة الكلمة. قلنا فصاحة الكلمة قد تكون متناهية بشعة جدا مثل الهعخع وقد تكون ليست متناهية وانما فيها ثقل خفيف. مثل قول ابن القيس مستشزرات تمام؟ طيب هنا الان ايضا نقول التنافر في الجملة - [00:03:32](#)

في الجمل في الجمل يعني في الكلام الذي هو التراكيب اه قد يكون متناهيا وقد لا يكون كذلك. قال قد يكون متناهيا وهو ما اوجبه اجتماع مجموع كل كلمة مع مجموع كلمة اخرى. مثال - [00:03:55](#)

كقول جني جني على حرب حرب ابن امية حرب ابن امية آآ حين مات في فلاة بيتا من الرجز يعني صاحبا منشدا هذا البيت ويسمى نوع هذا الجني هاتفا هذا هذا الاسم الهاتف يأتي كثيرا في كتب الادب - [00:04:13](#)

والشعر والتاريخ القديم يقولون فسمع هاتف يقول فسمع احدهم هاتف يقول يريدون به انهم سمعوا الصوت ولم يسمعوا ولم سمعوا الصوت ولم يروا الشخص وهم يظنون ويعتقدون ان ان هذا جني - [00:04:42](#)

الهاتف وكل ما يسمع صوته ولا يرى شخصه. طيب ماذا قال هذا الهاتف الذي يظنون انه جني قال وقبر حرب بمكان قفر وقبر حرب بمكان قفر والذي اذكره الذي يحفظه وقبر حرب من مكان قفر - [00:05:02](#)

اه وليس قرب قبر حرب تمام شاهد اين البيت تقريبا كاملا ووجد بخط عبداللطيف البغدادي بدأ للشطر الاخير وما بقرب قبر حرب قبر قال الكرمانى ذكروا انه من شعر الجن وانه لا يتهيا لاحد ان ينشده ثلاث مرات فلا يتتعتع - [00:05:26](#)

نجرب شباب نجرب وقبر حرب بمكان قفر وليس قرب قبر حرب وقبر حرب بمكان قفري وليس قرب قبر حرب قبر. وقبر حرب من مكان قفر وليس قرب قبر حرب قبر - [00:05:58](#)

طيب يعني يعني انا الان لم انت طيب لكن على كل حال لو ظلمت تقوله كثيرا ستخطى. ومثل هذا موجود كثيرا في كلام العامة اه يأتون بجمل فيها مثل هذا مثل هذا التنافر فيعطونها للصبيان وللصغار يقول له اتحدك ان تعيد هذه الكلمة ثلاث مرات او - [00:06:17](#)

لكن بشرط ان يكون بسرعة ليس كما فعلت انا انا كنت اقرأ ببطء قليلا اه يقولون يعني اعداها ثلاثة او اربع مرات او خمس مرات دون ان تتتعتع يعني مثل عندما يقولون مثلا العامة اه - [00:06:47](#)

بطلنا بطلت بطلتكم مثلا طيب يقولون يلا عيدها خمس مرات نعم وفي كل دولة تقريبا عندنا هنا في الخليج عندنا كلمات عندنا جمل من هذا القبيل فيها تنافر مع انك لو نظرت الى كل كلمة على حدة ليس فيها تناظر - [00:07:04](#)

وهذا موجود ايضا يعني في الكلام الشعبي كذلك هنا وقبر حرب من مكان قفر وليس قرب قبر حرب قفر. نعم. لو نظرت الى كل كلمة وحدها ليس بها اشكال. قبر - [00:07:22](#)

ليس في شي حرب مكان هذي هو الصحراء وليس قربى قبر حرب قبر ليس هناك شيء لكن لانها وضعت هكذا وهو ما اوجبه هنا اجتماع مجموع كل كلمة مع مجموع كلمة اخرى هذا هو الذي اوجب الثقل. اذا نحكم على هذه على هذا البيت بانه - [00:07:37](#)

فصيح لماذا؟ لوجود التنافر فيه ومن شروط الجملة الفصيحة ان لا يكون فيها تنافر ذكر الخطيب القزويني في كتابه عجائب المخلوقات قال آآ ان من الجن نوعا يقال له الهاتف - [00:08:03](#)

صاح واحد منهم على حرب ابن امية والد ابي سفيان الصحابي ابي معاوية رضي الله عنهم حرب وقال ذلك الجني هذا البيت من الرجز وذكر المصنف ايضا مصنف التلخيص وهو الخطيب الغزوي في كتابه عجائب المخلوقات ان سبب صياح الجن على حرب ابن امية انه اي ان اي ان حرب ابن امية - [00:08:18](#)

داس بنعله على واحد منهم اي من الجن. على صورة حية فقتله. يعني يعني كان هذا الجني متشكل على على على هيئة حية جاء حرب ابن امية وداس هذه الحية - [00:08:42](#)

اه بنعله واضح انه يعني عن طريق الخطأ نعم فقتله نعم وذكر ابو عبيدة وابو عمرو الشيباني ان حرب ابن امية لما انصرف من حرب عكاظ هو واخوته مروا بغيفة او بغيفة واشجار ملتفة - [00:09:02](#)

وقال له مرداس السلمي وكان صاحبا له اما ترى يا حرب هذا الموضع؟ قال بلى نعم المزدرع فقال له فهل لك ان نكون شريكين فيه ونخرق هذه الغيفة ثم نزرعها بعد ذلك؟ فقال نعم فاضرم النار في تلك الغيفة - [00:09:27](#)

فلما استطاعت وعلى لهبها سمع من الغيفة انين وظجيج كثير. يعني كان فيها ايش؟ جن ثم ظهر منها حيات بيض تطير حتى آآ حتى قطعته وخرجت منها. فلما احترقت الغيط سمعوا هاتف يقول ويل - [00:09:43](#)

في حرب ويل لحرب فارسا مطاعنا مخالسا. ويل لحرب فارسا اذا اذ لبسوا القوارثة. فلم يلبث حرب ان ماتا انتهى من حاشية الدسوقي. وقد ذكرت لكم ان الدسوقي له حاشي على مختصر المعاني - [00:10:02](#)

طيب وقبر حرب قبر حرب ابن امية يقول هذا الجني ان قبر حرب ابن امية موجود بمكان قفر قفر يعني مكان خال صحراء ليس فيه

ماء ليس فيه كلاً وليس - 00:10:20

قرب قبل حرب قبر يعني انه مدفون ايش؟ وحيد ليس في مقبرة وانما هو دفن في مكان منفردا وحيدا ليس جنبه ليس جانبه اي قبر البيت واضح لكن التنافر فقط في الكلمات - 00:10:36

قال ومنشأ الثقل المتناهي في هذا البيت من اجتماع الكلمات المذكورة فيه وقد لا نعم. ومنشأ الثقة لمتناهي في هذا البيت من اجتماع الكلمات المذكورة انتهى الكلام الان سيبدأ في مسألة جديدة. اذا هذه الصورة الاولى من صور الثقل او من صور التنافر ان يكون الثقل متناهيًا. يعني بلغ - 00:10:55

الغاية في في البشاعة دعنا نقول او القبح الان سنذكر مثالا اخر لنفس المسألة لكن القبح في او الثقل او التنافر الذي فيه ليس متناهيًا ليس شديدا فيه ثقل لكنه خفيف - 00:11:17

وذلك كما في قول ابي تمام ابو تمام اه الطائي ابو تمام كنيته لكن اسمه حبيب ابن اوس الطائي هذا اسمه اه وهي من هذه القبيلة المشهورة بالفرسان والشعراء والشجعان واهل العلم - 00:11:34

وهو صاحب يعني هو الذي فضله بعض العلماء حتى على المتنبي له ديوان الحماسة الذي جمع فيه عيون اشعار العرب ابو تمام يعني آآ رجل آآ له له بصمات كبيرة جدا في الشعر العربي - 00:11:56

قال وذلك كما في قول ابي تمام حبيب ابن اوس الطائي من قصيدة يعتذر فيها الى ممدوحه ابي الغيث موسى ابن ابراهيم الرافعي. فاذا ابو تمام يعتذر الى هذا الممدوح. ممدوح معناه واضح - 00:12:19

من اسم مفعول من مودحه فهو ممدوح. يعني الذي وقع عليه المدح تمام واذا مدحت اميرا فانت المادح وهو الممدوح انا اوضح هذا لانه اعرف ان بعض الاخوة قد لا يكون واضحا بالنسبة لهم - 00:12:34

طيب اذا ابو تمام يعتذر الى ممدوحه. من هو ممدوحه؟ كنيته ابو الغيث واسمه موسى ابن ابراهيم الرافعي لما بلغه انه هجاه فعاتبه في ذلك وقال ابو تمام قصيدة من بحر البسيط - 00:12:51

معتذرا متبرئا مما نسب اليه من هجو ممدوحه ابي الغيث واضح اذا بلغ ابا الغيث ان ابا تمام قد كتب قصيدة يهجو فيها فغضب عليه هذا ابو الغيث وعاتبه فجاء ابو تمام واعتذر اليه اولا وتبرأ من تلك قال لا تلك القصيدة التي بلغتني اني قلت - 00:13:10

في هجائك هذا الكذب علي لم اقلها انا تمام؟ وكتب قصيدة يمدح فيها. يقول في هذه القصيدة لاحظوا الان كيف الثقل طيب كريم متى امدحه امدحه والورى معي واذا ما نمته لمته وحدي - 00:13:34

هذا البيت غير فصيح لماذا لان فيه تنافرا التنافر هو الثقل طيب والثقل واضح من خلال يعني من خلال قوله امدحه وامدحه. طيب وسنبين ان شاء الله ذلك بالتفصيل بعد قليل - 00:13:50

لكن لو اخذت كل كلمة وحدها هل هناك ثقل؟ لا هل هناك تنافر؟ لا وايضا ملاحظة اخرى في البيت ان الثقل الذي فيه ليس متناهيًا وانما هو خفيف اذا كريم متى امدحه امدحه والورى معي واذا ما نمته لمته وحدي - 00:14:11

وقبل هذا البيت قوله اتاني مع الركبان ظن ظننته نكست له رأسي حياء من المجد وفيما بعده ايضا قوله اعيدك بالرحمن ان تطرد الكرى الذي هو النوم والنعاس بعثبك عن عين امرئ صادق الود - 00:14:31

شاعر عظيم ابو ابو تمام ومعنى البيت كريم متى امدحه امدحه والوراء معي واذا ما لمته لمته وحدي. الورى الذين هم الخلق طيب وباقي كلمات البيت واضحة يقول كريم هذا خبر مبتدأ محذوف تقديره هو كريم - 00:14:48

يعني من ابي الغيث هو كريم ثم قال متى امدحه امدحه والورى معي يعني اذا مدحته وافقني الناس على مدحي لا يخالفني احد. هذا محل اجماع كرمه وعظمته محل اجماع - 00:15:08

اذا مدحته وافقني الناس على مدحه ويمدحونه معي لماذا قال لاسدائي احسانه اليهم طيب هذا اذا مدحته لكن ماذا لو اني تجرأت ولمته هل سيوافقني احد قال ابو تمام واذا ما نمته - 00:15:28

وحدي ستجدني وحيدا لن يوافقني احد على لومه واضح؟ فاذا اذا مدحته وافقني الناس كلهم. كان محل اجماع واذا لمته على شيء

لا احد يوافقني على هذا وانما الومه وحدي. كناية عن ايش؟ عن قلة عيوبه وقلة ما يلام عليه - [00:15:47](#)

واذا ما ما هونا زائدة واصل الكلام واذا لمته واذا لمته هذا فعل الشرط ماذا يحصل؟ لمته وحدي هذا هو جواب الشرط لكن اذا هناك ما نعلم من النحو لا تجزم في لا تجزم الا في ضرورة الشعر - [00:16:10](#)

هنا هي ليست جازمة ولكنها شرطية طيب اذا قال ومعنى البيت هو كريم اذا مدحته هو كريم اذا مدحته وافقني الناس على مدحه ويمدحونه معي لاسداء احسانه اليهم واذا لمته لا يوافقني احد على لومه لعدم وجود المقتضي للوم فيه - [00:16:29](#)

يعني ليس له عيوب يلام عليها الوري هم الخلق كما قلت والوري اي والخلق معي اذا اي اذا مدحته والحال ان الوري معي اذا مدحته مدحته والحال ان الوري معي وساعدني الناس جميعا فيه لعدم احسانه فيهم. واذا لمته - [00:16:56](#)

وعبر في مقابلة المده باللوم مع انه المفروض ايش يقول؟ ما ما عكس ما عكس المدح شباب ما عكس المدح يعني هو يعني الاصل ان يأتي بماي بما يقابل المدح - [00:17:23](#)

بما هو عكس المدح فلو اراد ان يأتي بكلمة هي عكس المدح ماذا كان سيقول؟ كان يجب ان يقول واذا ذمته لان عكس المدح هو الذم لكنه تأدبا مع الممدوح - [00:17:36](#)

حتى لا لا يعاقب طيب ولا يسجن انه يتكلم مع مع وجيه آآ لذلك يعني استبدل كلمة كلمة لمته بكلمة آآ استبدل نعم اه استبدل كلمة لمته ذمته. الباء تدخل على المتروك. فاهم؟ الباء تدخل على المتروك فهو ترك الذنب فلذلك قلت انا استبدل - [00:17:51](#)

استبدل اللوم بالذم اللوم بالذم. الذم هو المتروك فتدخل عليه الباء المهم انه انه استعمل كلمة آآ اللوم مكان آآ الذم. تأدبا مع الممدوح. وللاماء ان ذمه انما هو لوم وعتاب والا فلا ذمة في الحقيقة - [00:18:19](#)

هذا كله يعني مبالغة في المدح وهذا طريقة الشعراء واذا ما لمته اي اذا لمته لم اجد مساعدا لي على لومه. ثم قال الان هذا من ناحية معنى البيت وكذا. هذا مفيد لكم جدا تكتسبون - [00:18:45](#)

مفردات لغوية تتعرفون على رجال من تراث من تراثنا العربي والاسلامي. اه تطلعون على امثال وعلى حكم وعلى طريقة الشعراء في المدح يعني فوائد كثيرة صراحة من شرح الابيات. طيب - [00:18:59](#)

اه لكن ما هو موضع الشاهد في هذا البيت؟ ما هو الشاهد البلاغي في هذا البيت؟ قال ولا شك ان تكرار امدحه امدحه نعم لا شك ان تكرار امدحه امدحه - [00:19:15](#)

نعم ثقلا اوجب ثقلا ولا شك ان تكرار مدحه اوجب ثقلا من جهة تكرار الحاء والهاء امدحه امدحه في كلمتين متعاقبتين فيهما حاء وهاء اذا هو الذي اوجب التكرار ليس مجرد اجتماع الحاء والهاء انتبه لان هذا موجود في المصحف - [00:19:30](#)

هذا موجود في القرآن الكريم لكن الذي استثقله البلاغيون والادباء هو التكرار. تكرار اجتماع الحاء والهاء قال هنا ولا شك ان تكرار امدحه اوجب ثقلا من جهة تكرار الحاء والهاء - [00:19:56](#)

واما نفس اجتماع الحاء والهاء بدون تكرار فلا يوجب ثقلا يخل بالفصاحة فان اجتماعهما اي الحاء والهاء بلا تكرار هذا القيد قد وجد في التنزيل المنزه عما يخل بالفصاحة لقوله تعالى ومن الليل فسبحه - [00:20:14](#)

انظر سبوحا واجتمع ماذا؟ الهاء والهاء هل هذه الكلمة ثقيلة؟ لا. حاشى لله. كلام الله عز وجل كله عذب وفصيح وبلغ النهاية في العذوبة والثلاثة لكن هنا آآ لم يوجب الثقة لاجل عدم التكرار - [00:20:39](#)

قال ومنشأ الثقل في هذا المثال الثاني حروف اي تكرار حرفين متنافرين لتقاربهما في المخرج فان التقارب قد يكون سببا للتنافر في كلمتين مكررتين. ولذلك حكم على الكلمات التي تكررت فيها الحروف المتماثلة بالثقل - [00:21:01](#)

ومجموع الحروف التي في الكلمتين التي حصل الثقل باجتماعهما اربعة. الحاءان والهاءان وجعل وجعل الحائين حروفا ظاهرا دون الحائين لانها آآ ظميران فهما اسمان الا ان يقال جعلهما حروفا لان هذا بجانب هذا - [00:21:21](#)

اه مجاز او توسع في التعبير لكونهما على صورة الحرف ووظعه والحاصل ان مجرد الجمع بين الحاء والهاء وان كان فيه ثقل الا انه لا يؤدي الى الاخلال بالفصاحة. وقد وقع في القرآن الكريم نحو من الليل - [00:21:42](#)

والقول باشتمال القرآن على كلام غير فصيح مما لا يجترئ عليه مؤمن بل اذا تكررت الكلمة التي اجتمعا فيها زادت ثقل فيخرج الكلام بذلك عن الفصاحة. انتهى من شروح التلخيص - [00:21:58](#)

طيب يا اخوان بهذا نكون قد فرغنا من الكلام عن العيب الاول الذي نشترطه نشترط خلو نشترط سلامة الجملة منه وهو التنافر نتنقل بعد ذلك الى العيب الثاني من عيوب الجملة - [00:22:15](#)

وهو ضعف التأليف والتركيب. فما معنى ضعف التأليف والتركيب يعني من عيوب الفصاحة ان يكون الكلام ضعيفا في التأليف والتركيب اللفظي. ما معنى هذا الكلام؟ باختصار شديد جدا جدا يعني ان يكون ان تكون الجملة فيها خطأ نحوي - [00:22:36](#) هذا هو ان تكون الكلمة فيها خطأ نحوي او فيها مخالفة لما قرره جمهور النحى قال بان يكون الكلام على خلاف القانون النحوي المشهور انظروا بين الجمهور. حتى وان كان قد اجازه بعض النحويين لكن الجمهور على خلافه هذا يقال له ضعف التأليف - [00:22:57](#)

وحينئذ فالجملة تكون غير فصيحة مثال ما مثال هذا قال كالاظمار قبل الذكر قبل ذكر المرجع لفظ ومعنى وحكما الاظمار قبل ذكر المرجع. الاصل اننا ماذا نفعل الشباب؟ الاصل نحن في الكلام العربي اننا نظهر ثم نظمر - [00:23:21](#) تقول مثلا جاء زيد هنا اسمه ظاهر ثم اذا اردت ان تعيده مضمرا فلا بأس. فتقول جاء زيد فاعلمته الهاء في اكرمته هنا ظمير وهنا جاز لي الاظمار لانه سبقه الاظهار - [00:23:46](#)

فمرجع الظمير هو زيد وقد تقدم فلذلك لا بأس علي الان ان اتي بالضمير يقول جاء زيد ثم اكرمته وعلمته ونحو ذلك لكن هل تضرر قبل ان تأتي بالاسم الظاهر؟ الاصل لا - [00:24:06](#)

اذا الاتيان بالظمير الاتيان بالضمير قبل ان تذكر مرجع الظمير الذي يعود عليه هذا مخالف للقانون النحوي واضح؟ قال كالاظمار قبل ذكر المرجع لفظا ومعنا وحكما يعني ان تضرره قبل ان تذكر مرجعه لفظا ومعنى وحكما نحو انظروا هنا ضرب - [00:24:23](#) غلامه زيدا عفوا ظرب نعم آآ ظرب غلامه بالرفع. ضرب غلامه زيدا ضرب فعل و غلام فاعل وهو مضاف وزيدان مفعول به طيب ماذا حصل هنا عندنا الضمير في غلام اذا نحن اظمرنا - [00:24:49](#)

اظمرنا قبل ان نذكر مرجع الظمير مرجع الظمير هنا هو من هو هو آآ هو زيد يعني هو غلام زيد لكنك جئت بالظمير قبل ان تأتي بالاسم الظاهر واضح؟ وهذا عكس القاعدة وهذا عكس القانون النحوي. قانون النحوي تذكر الاسم الظاهر ثم تأتي بالظمير وترجع الظمير عليه. هنا ماذا فعلنا؟ جئنا بالاسم جئنا بالظمير اولا - [00:25:16](#)

ثم جئنا بمرجه هل هذا يجوز هذا مخالف للقانون النحوي ولا يجوز حينئذ جملة ظرب غلامه زيدا عاد الظمير على متأخر وهو زيدان وهو متأخر لفظ وحكما ومعنى - [00:25:46](#)

لفظا لانه لفظ متأخرا وحكما لانه مفعول به والمفعول به حكمه عند النحاة التأخير عود الضمير على متأخر لفظا وحكما هل هذا يجوز يا شباب؟ درسناه في النحو في اكثر من كتاب هل هذا يجوز في النحو عن ان ان يعود الضمير على متأخرا لفظا وحكما؟ الجواب لا يجوز - [00:26:14](#)

اذا ماذا نقول عن جملة ضرب غلامه زيدان؟ نقول هذه الجملة غير فصيحة علل نقول لانها لان فيها عيب من عيوب المخلة بالفصاحة وهي مخالفة القانون النهي الذي يسميه البلاغيون بضعف التأليف - [00:26:36](#)

ضعف ضعف تأليف الكلام والتركيب اللفظي اذا قال كالاغمار قبل ذكر المعنى لفظا ومعنى وحكما نحو ظرب غلامه زيدا برفع غلامه او ان شئت فقل برفع غلامه على الحكاية ونصبي زيدان ونصبي زيدان هذا ايضا على الحكاية - [00:26:50](#)

وهذا مثال لمخالفة القانون المشهور فانه يخرج الكلام عن الفصاحة. ومفهومه انه لو تقدم المرجع لو جئنا بالمرجع اولا الذي هو الاسم الظاهر قدمناه على الظمير الافضل او معنى او حكما فلا يكون الكلام ضعف فلا يكون الكلام ضعيف التعريف لانه جئنا به على القانون النحوي - [00:27:10](#)

اه فالتقدم اللفظي ان يتقدم المرجع لفظا ورتبة نحو ضرب زيد غلامه. هذا الكلام ممتاز. هذا الكلام صحيح ليس فيه شيء زيد هذا هو

الفاعل وهو الاسم الظاهر وهو المرجع الظمير - 00:27:31

ثم تأتي بالظمير فتقول ضرب زيد غلامه نعم غلامه فهنا الهاء في غلامه يعود على زيد وهذا لا اشكال فيه. لان المرجع قد تقدم لفظا ما معنى لفظا؟ يعني لفظ به متقدما - 00:27:48

ورتبة لانه فاعل والفاعل رتبته نحويا هو التقديم او لفظ فقط نحو ضرب زيدا غلامه عفو اه نعم نعم ظرب زيدا ضرب زيدا غلامه تمام بالرفع ظرب فعل ماضي زيدا مفعول به مقدم وغلامه فاعل مؤخر - 00:28:03

مضاف والهام مضاف اليه. سؤال هنا الضمير عاد على متقدم لفظا ام حكما نقول عادة على متقدم لفظا فقط وهو زيد لماذا لفظا؟ لانه لفظ متقدما لكن هل هو متقدم حكما؟ الجواب لا. لماذا؟ لانه مفعول به والمفعول به ليست رتبته هنا. رتبته التأخير - 00:28:23 وهو يعني هنا متقدم لفظا فقط لا حكما هل هذا يظرو؟ لا يظرونا. لا بأس والتقدم المعنوي الا يتقدم المرجع على الضمير لفظا لكن هناك ما يدل على تقدمه معنى. وهذا جميل - 00:28:50

يساعدكم على فهم القرآن ولولا انه مفيد ومعين على فهم الوحي لما ذكرته لانه هو الان بدأ يدخل في تفاصيل نحوية تخرجنا عن البلاغة عن فن البيان عن علم البيان - 00:29:08

سلام علم البلاغة يقال له علم البلاغة ويشمل الفنون الثلاثة. واحيانا يسمونه علم البيان ويشمل ايضا الفنون الثلاثة. من باب اطلاق الجزع الكل اذا والى نحن الان اصلا يعني ندرس آ مقدمة يعني - 00:29:23

مقدمة في علم البلاغة طيب المهم التقدم المعنوي ما معنى تقدم معنوي ان لا يتقدم المرجع على الضمير لفظا. يعني لو بحثت قبل الضمير لن تجد اسما ظاهرا ترجع الضمير عليه - 00:29:41

لكن ماذا ستجد ستجد ما يدل على تقدمه معنى لا لفظا ليس هناك اسم ظاهر يعود عليه الضمير مثل ماذا؟ قال كالفعل المتقدم الدال على المرجع تضمنا. نحو قوله تعالى اعدلوا - 00:29:57

هو اقرب للتقوى مم انظروا الان الضمير في قوله هو يعود على ماذا انتبه ان تقول انه يعود على عدل لماذا هذا معناه انك لم تراجع النحو جيدا لان هو ضمير - 00:30:13

والظماير لا واعدلوا فعل. والضمائر لا تعود على الافعال وانما تعود على الاسماء ليس اسما بل هو فعل. اذا هو ليس مرجعه وعدله طيب كيف انتم قلتم انه لا يجوز الاظمار - 00:30:34

قبل الاظهار وها هي الاية الكريمة قد جيء فيها بضمير وهو قوله هو ولا يوجد قبله مرجع يعود عليه اسم ظاهر هل معناه ان هذه الاية فيها ضعف التأليف حاشا لله اعوذ بالله - 00:30:53

هذه الاية غاية الفصاحة والبلاغة وانما مرجع الضمير هنا معنوي وليس لفظيا لا يوجد لفظ اسم ظاهر نرجى عليه الضمير نعم لكن كلمة اعدلوا تم تعديله في تأويل ماذا في تأويل اسم - 00:31:07

بمعنى معنى الاية العدل اقرب للتقوى اعدلوا فهمنا من كلمة اعدلوا العدل فكأنه قال اعدلوا ايها الناس فالعدل هو اقرب للتقوى ليس هذا هو المعنى اليس هذا هو التأويل؟ هل هذا فيه تكلف؟ اليس فيه تكلف - 00:31:25

اعدلوا فالعدل اقرب للتقوى. فالضمير هو هو قوله هو يعود على الائم المفهوم من الفعل اعدلوا واضح مثال اخر قال وكسياق الكلام المستلزم للمرجع استلزاما قريبا لقوله تعالى ولابويه ابويه من - 00:31:47

اين مرجع الضمير الهاء في ابويه هذا ضمير طيب هنا اغمر قبل ان يأتي بالمرجع الذي هو الاسم الظاهر. اين الاسم الظاهر؟ لا يوجد. لو فتشنا لا يوجد. لفظا لا يوجد. لكن معنى يوجد - 00:32:15

من حيث المعنى يوجد لان سياق الكلام يستلزم وجود مرجع استلزاما قريبا وهو واضح من خلال سياق لا يلتبس على احد. لا يلتبس على عربي واصل الكلام ولابويه ابويه من؟ الاية تتكلم عن ماذا؟ هذه الاية هذه اية ماذا؟ هذه اية مواريث. فلا شك - 00:32:29

ان الله عز وجل هنا يتكلم عن المورث ولابويه اي ولابوي المورث لان الكلام السابق لبيان الارث واضح وهذا هنا نعم اه الضمير هنا يعود على المورث وهذا المورث السياق يستلزم ذكره استلزاما قريبا لان السياق يساعد - 00:32:53

على ذلك. واحيانا يكون استلزاما بعيدا كقوله تعالى حتى توارت بالحجاب. لو فتشت حتى توارت من التي توارت؟ حسب ما ذكره المفسرون من قصة سليمان عليه السلام ان الكلام هنا عن الشمس - [00:33:27](#)

تمام آآ والشمس لم تذكر لم تذكر قريبا ولم تذكر قبل هذه الآية هنا العلماء قالوا سياق الكلام يستلزم فهم المرجع لكن الاستلزام هنا ليس قريبا وانما هو بعيد لقوله تعالى حتى توارت بالحجاب فضمير توارت للشمس. يعني تقدير الكلام حتى توارت الشمس بالحجاب - [00:33:47](#)

واضح؟ فهنا اظمر تمام اعتمادا على فهم السابغ فضمير توارت للشمس المدلول عليها بذكر العشي اولا نعم وككون المرجع فاعلا اه نعم وككون المرجع فاعلا المقتضى اه لتقدمه على المفعول او مبتدأ المقتضى لتقدمه على الخبر او مفعول اول في باب اعطى فانه فاعل في المعنى - [00:34:19](#)

الاول نحو آآ خاف ربه عمر وهذا من آآ من امثال الالفية من امثلة الالفية والثاني نحو في داره زيد والثالث نحو اعطيت آآ درهمه اعطيت درهمه زيدا. طيب اه - [00:34:48](#)

اه نختم بهذا اختم مبحث يعني بالتقدم الحكمي وهو ان يتأخر المرجع عن الضمير لفظا وليس هناك ما يقتضي ذكره قبله وليس هنا ما يطلي ذكره قبله الا حكم الواضع - [00:35:11](#)

بان المرجع يجب تقدمه لكن خولف حكم الواضع يعني واطع اللغة لاغراض تأتي في موضع المظمر قبل في موضع المظمر موضع المرجع متأخر لغرض المتقدم حكما كما ان المحذوف لعل كالثابت والممتنع انما هو تأخيرها لا لغرض ومثال التقدم الحكمي نحو - [00:35:27](#)

نعم رجلا زيد نعم رجلا زيتون وهنا اه رجلا اه تمييز تمام طيب آآ وره رجلا وضمير الشأن نحو قل هو الله احد وهنا مثلا في الآية الكريمة هو ضمير الشأن مرجعه ليس متقدما بل هو متأخر. وهو الله عز وجل. هذا هذا يا اخوان ذكرناه في النحو وان هناك مسائل استثنائية - [00:35:50](#)

يعني تقريبا عدى منها النحاة ست مواضع من ظمني هذا من ظمنها هذي الامثلة التي ذكرها نعم رجلا زيد اه ربه رجلا يعني مثلا المفسر هنا ربه الظمير مفسره هو رجلا - [00:36:26](#)

تمام اه هناك تقريبا خمس او ست مواضع يعود الضمير فيها على متأخر ولا يعود على متقدم. هذا خلاف الاصل. مواضع محصورة تمام على كل حال اذا هذا كله الكلام جرننا هنا الى ان نتكلم عن يعني مسألة نحوية وهي الاظمار قبل الاظهار - [00:36:40](#)

والذي نريد ان نقوله باختصار هو ان الجملة حتى نحكم عليها بانها فصيحة لابد ان آآ لابد ان تخلو من ضعف التأليف والتركيب آآ اللفظي اه ومعنى ذلك الا تخالف قانونا من قوانين اه النحائي اه على ما قرره الجمهور - [00:37:11](#)

ومثلنا على ذلك لو اضر الانسان قبل الاظهار فقال مثلا ضرب غلامه زيدا هذا هذه الجملة غير فصيحة لان فيها ضعفا في هذا يكفي وكل ما ذكرناه بعد ذلك هذه فوائد وزوائد يعني ان ان فهمتها فحسن وان لم تفهمها - [00:37:33](#)

يعني فلا يضر الان وبندرس النحو اه عرف هذا كله نتقل بعد ذلك الى العيب الثالث من عيوب الجملة اه التي اذا وجدت فاننا نحكم على الجملة بانها غير فصيحة - [00:37:52](#)

قال والثالث من الامور التعقيد. التعقيد اي كون الكلام معقدا اي غير ظاهر الدلالة. على المعنى المراد متكلم. فيأتيك المتكلم بجملة فيها تعقيد ما معنى تعقيد؟ يعني المعنى غامض مشكل لا تعرف انت ماذا يريد ان يقول - [00:38:12](#)

واضح؟ كما تقدم معنا في في شروط فصاحة الكلمة ان احيانا الكلمة نفسها قد تكون غامضة جهة عقيد كذلك هنا ستكون الجملة غامضة. واضح؟ هذا هو الفرق يعني. هناك المفردة الواحدة غامضة. هنا الجملة - [00:38:30](#)

كلها غامضة هناك مثلنا بايش؟ مسرج تذكرون؟ قلنا كلمة مسرج فيها غموض. لا نعرف هو ماذا يقصد اه هنا ايضا سنأتي بجملة فيها غموض اه في الغموض في الكلام هذا هذا مخل بالفصاحة - [00:38:45](#)

ما معنى كلام معقد اي غير ظاهر الدلالة على المعنى المراجع متكلم طيب لماذا يكون الكلام معقدا ما الذي يجعل الكلام معقدا؟ قال

لخلل في النظم والتركيب في النظم ليس معنى نظم هنا انتبهوا. ليس معنى نظم هنا نظم الشعر. لا. النظم هنا معناه تركيب الكلام -

00:39:07

نظم الكلام يعني يعني اسلوب الكلام تركيب الكلام. سياق الكلام واضح؟ وهناك كتب تتكلم عن اه نظرية النظم التي يقولون ان الذي اسسها هو عبد القاهر الجرجاني تمام اذا وجد خلل في النظم نظمك للكلام وترتيبك للكلام وترتيبك للكلام - 00:39:29

بسبب تقديم او تأخير فيه او فصل بين المبتدأ والخبر هذا يوجب الغموض عندما تفصل بين المبتدأ والخبر فانت تربكنا فيقع القبور او تقدم هذا وتأخر هذا. يقع الغموض ويقع التعقيد - 00:39:56

او تفصل بين الصفة والموصوف تربكنا او تفصل بين البديل والمبدل منه بشيء اجنبي بشيء اجنبي في جميع ما تقدم. يعني تفصل بين المبتدأ والخبر باجنبي او بين الصفة والموصوف باجنبي - 00:40:12

او تفصل بين المبدل والمبدل بين البديل والمبدل منه بشيء اجنبي وقد اجتمعت هذه الفصول الثلاثة مع التقديم والتأخير في نهاية الفرزدق الاتي لا حول ولا قوة الا بالله تخیلوا يعني يعني - 00:40:30

بشاعة هذا البيت فيه مصائب اجتمع فيه وجود التقديم والتأخير يعني شي حقه ان يقدم فاخر اول شيء حقه ان يؤخر قتل طيب اذا وجد فيه واحد تقديم وتأخير مجرد التقديم والتأخير ربكة - 00:40:47

ثانيا وصل بين المبتدأ والخبر ثالثا حصل بين الصفا والموصوف رابعا فصل بين البديل والمدن منه ليس مجرد فصل بين هذه الامور الثلاثة بل فصل بينهم بين هذه الامور كلها بشيء اجنبي - 00:41:06

شيء اجنبي وانتم درستتم النحو تعرفون ما معنى فصل بشيء اجنبي طيب او غير ذلك مما يوجب صعوبة فهم المعنى المراد كاللاظمار. يعني لا تظن ان اسباب التعقيد محصورة فيما ذكرناه لكن لا لا. هذي فقط مجرد انها - 00:41:23

صادف وجودها في بيت الفرزدق الذي سنذكره بعد قليل. ان شاء الله. طيب. لكن لو وجدت اشياء اخرى تعقد الكلام فهذه تخل بفصاحة وقولنا قبل قليل عندما قلنا ان التعقيد - 00:41:43

هو ان ان يكون معنا غير ظاهر ان يكون الكلام غير ظاهر الدلالة على المعنى المراد للمتكلم هذا قيد لابد منه وبهذا القيد يمتاز التعقيد عن الغرابة لانها كون اللفظ غير ظاهر الدلالة على المعنى الموضوعي له. طيب - 00:42:02

وقال هنا اه في النظم اي في التركيب سواء كان لظما او نثرا هذا كما قلت لكم قبل قليل وهذا هو التعقيد اللفظي واما التعقيد لخلل في الانتقال فهو التعقيد المعنوي كما سيأتي ان شاء الله بعد قليل - 00:42:22

طيب الان نبدأ بالامثلة مثال التعقيد اللفظي لقول الفرزدق يمدح ابراهيم ابن هشام ابن اسماعيل المخزومي ابراهيم ابن هشام ابن اسماعيل مخصوم من يكون هذا ابراهيم بن هشام هذا يكون - 00:42:46

خال الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان خلاص انتبهوا الان هو لا يمدح الخليفة هو لا يمدح الخليفة. هو يمدح قال الخليفة واضح من هو خال الخليفة اسمه ابراهيم ابن هشام - 00:43:11

طيب من الذي يمدحه الفرزدق؟ من الفرزدق؟ همام همام ابن غالب ابن صعصعة التميمي صاحب جرير طبعا صاحبه هنا بمعنى انه يعني الذي اشتهر اسمه باسمه والا هما كانا يتهاجيان كثيرا - 00:43:31

والفرزدق لقبه وهو جمع فرزدقة وهي القطعة من العجين لقب به لتقطع وجهه بالجدر قطعاً كقطع العجين وكان ابوه يعني ابو الفرزدق الذي هو غالب ابن صعصعة من اجلة قومه ومن بفتح السين سراه - 00:43:51

الذين هم الاشراف وكنيته ابو الاخطل لولد كان له اسمه الاخطل وهو شاعر ايضا وهو غير الاخطل ان تغلي النصراني ذاك رجل اخر من اه من قوم اخرين اه الشاعر المشهور وجده صعصعة صحابي. جد الفرزدق - 00:44:12

الذي هو صعصع التميمي هذا صحابي تمام وام فرزدق ليلي بنت حابس. اخت الاقرع بنت حابس معروف الاقرع بن حابس اه وروى الفرزدق عن علي بن ابي طالب وعن ابي هريرة وعن الحسين وعن ابن عمر - 00:44:33

وعن ابي سعيد الخضري رضي الله تعالى عن الجميع. مو سهل طيب كقوله هذا هو البيت الان الكارثة الذي جمع فيه الفرزدق بين

طوام اخلت بفصاحة هذا البيت ففيه تقديم وتأخير وفيه الفصل بين المبتدأ والخبر باجنبي والفصل - 00:44:52

بين الصفة الموصولة باجنبي وفصل بين البديل والمبدل منه اجنبي قال وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه يعني مستحيل تفهم هذا البيت من اول سماع له - 00:45:10

تحتاج ان تتأمل وان تعربه وان تعيد كل كلمة الى موضعها الذي تقدم تؤخره وليتأخر تقدمه وترجع الخبر الى مبتدأه والموصوف والصفة الى الى موصوفه والبديل الى المبدل منه حتى يترتب الكلام ثم ستعرف المقصود - 00:45:28

قال هنا والبيت اذا ومرة اخرى وما مثله هو يمدح من يمدح إبراهيم بن هشام من إبراهيم بن هشام؟ خال الخليفة واضح؟ من الخليفة؟ هشام بن عبد الملك بن مروان الخليفة الاموي - 00:45:50

اذا هو يمدح هذا الرجل فيقول وما مثله في الناس لا يوجد احد لا احد لا لا يوجد احد في الناس يشبهك يا ابراهيم ابن هشام المخزومي لا احد يشبهك لا احد مثلك الا رجل واحد - 00:46:08

الا مملكا الا مملك. رجل مملك يعني هو ملك ملكه الناس على امورهم وهو الملك والخليفة يعني حتى لا يتورط استثنى الخليفة فهمتوا؟ هو لا يستطيع ان يقول لا يجوز احد مثلك في الناس اجمعين ويسكت - 00:46:30

سيأتيه ستأتيه اجهزة الامن امن الدولة ومباحث المخابرات وسيقولون له انت لم تستثنى الخليفة واضح؟ انت كانك بل صريح كلامك ان هذا الرجل الذي هو إبراهيم بن هشام الخليفة انه افضل من كل الناس حتى من الخليفة نفسه - 00:46:49

وهذا تعاقب عليه قانونيا طيب فلذلك حتى لا يتورط ماذا قال؟ قال الا مملكا اي الا هشام بن عبد الملك بن مروان ثم بين صلة القرابة بينهما فقال ابو امه حي ابوه يقاربه - 00:47:12

ما معنى هذا الكلام؟ سنعرفه الان ان شاء الله طيب الشارع البيت من الرجز ابن بحر رجز وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه يقول انه من بحر رجز - 00:47:34

غريب سبحان الله لم يخطر بالي ابدا انه من طيب اه والبيت من الرجز اي ليس الان سيبدأ يشرح البيت. وما مثله في الناس اي ليس مثله في الناس احد. لا احد يشبهه. انت الواحد - 00:47:59

انت الكامل في الناس. طيب اي ليس مثل ابراهيم المخزومي هذا الممدوح ليس مثل ابراهيم آ الممدوح موجودا في الناس عربا وعجبا حي يقاربه. لا يوجد انسان حي يقاربه. لاحظوا الان كيف قفز الشارع. ذهب الى نهاية البيت - 00:48:13

هذا هذا محله ان يتقدم الحق ان يقول ما مثله في الناس حي يقاربه لا يوجد في الناس انسان حي يقاربه ان يشابهه. يشابه من؟ يشابه ابراهيم بن هشام اي ليس مثل ابراهيم حي يقاربه. اي احد يشبهه. يشبهه في ماذا - 00:48:38

الفضائل والمال والمناقب والشجاعة والكرم ونحو ذلك. الا رجلا واحدا لا بد ان استثنيه حتى لا احاسب قانونيا ولا وهو رجل واحد مملك. اي رجل اعطي الملك والمال. ويعني به هشام ابن عبد الملك ابن مروان - 00:49:08

الخليفة الاموي المشهور ثم قال ابو امه ابو امه من ابو امك؟ من ابو امك؟ جدك ابو الام هو الجد طيب ابو ام ذلك المملك من هو من هو المملك الخليفة؟ هشام ابن عبد الملك - 00:49:29

جده جد ذلك المؤمن لك من يكون؟ ابوه اي ابو ابراهيم الممدوح يعني باختصار لا يماثله احد في الناس الا ابن اخته الا ابن اخته وهو من؟ وهو هشام واضح هذا؟ يعني كأنه يريد ان يقول - 00:49:55

ان صحيح اني استثنيت الخليفة لكن هذا الخليفة ليس رجلا غريبا هذا من اخته واضح هذا ابن اخته ابو امه ابو جده ابوه واضح هذا وكأنه يقول لا يوجد احد في الناس حتى لا يوجد احد في الناس يشبه هذا الرجل الذي انا امدحه حتى هذا الرجل المملك الذي استثنيت انا - 00:50:21

هذا مع اني استثنيت انا انه ليس غريبا عن هذا الممدوح. هو في النهاية من من قرابته ومن جماعته طيب يا شباب اه بعدين عرفنا اه معنى البيت وبيننا الفاظ البيت. نريد الان ان نعرب البيت. لماذا نعرب البيت حتى يتضح لكم المعنى جليا - 00:51:09

ويتضح لكم ايضا كيف حصل الفصل بين الاشياء الذي كان يجب ان تأتي مقترنة. يعني المبتدأ والخبر الصفة الموصوف والبدن المبدل

منه. وايضا كيف للتقديم والتأخير هذا لن يتضح لكم الا اذا اعربنا البيت نقول وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه
وما - [00:51:43](#)

الواو هنا استثنائية هذه حجازية تعمل عمل ليس اذا اذا تعمل عمل ليس لها اسم ولها خبر قوله مثله هذا اثم ماء الحجازية مرفوع
وفي الناس هذا جار مجرور في محل رفع - [00:52:03](#)

اه عفوا في محل نصب خبر لماء الحجازية اه الا مملكا هذا مستثنى على منصوب على الاستثناء مستثنى من ماذا؟ من قوله ابو امه
اذا هذا ايش حصل الان هنا - [00:52:19](#)

قدم قدم المستثنى على المستثنى منه تمام اذا الا مملكا هذا مستثنى من قوله ابو امه تمام كما قال والظاهر انه اه مستثنى مستثنى
من الناس الله على ما تعملوا - [00:52:34](#)

او راجعوه طيب آآ مبتدأ نعم نعم اه هنا يبدو يبدو انه يوجد هنا خطأ مطبعي هنا مكتوب اه الا ومن لك المنصوب على الاستثناء
من قوله اه من قوله حتى - [00:53:05](#)

طيب كانه يريد ان يقول اه من قوله حي نعم حصل له خطأ مطبعي بدا الحي كتبوه حتى وليس هو مستثنى من ابو امه المهم آآ ابو
امه ابو هذا مبتدأ - [00:53:40](#)

مضاف وامي مضاف اليه حي بدل من من مثله وابوه خبر ومضاف اليه لقوله ابو امه وجلة يقاربه صفة لحي طيب والمعنى هكذا ما
احد حي يقاربه موجودا في الناس الا مملكا - [00:54:00](#)

ابو ام ذلك المملك ابو ابراهيم الممدوح فهذا البيت في غاية التعقيد كما ترى في غاية التعقيد اللفظي يخرج عن الفصاحة طيب انا
عندي هنا الدمنهوري في كتابه المشهور حلية اللب المصون بشرح الجوهر المكنون - [00:54:26](#)

تمام يقول من هذا البيت ففيه فصل بين المبتدأ والخبر ما هو المبتدأ والخبر قوله ابو امه ابو امه ابو امه هذي جملة اسمية عبارة
عن مبتدأ وخبر ابو مبتدأ وهو مضاف واه مضاف اليه - [00:54:59](#)

ابوه هذا هو الخبر. فاما فعل الشاعر؟ غفر الله له يعني هو لو لم لو لم يعني يرتكب هذا الخطأ لما استفدنا هذا التثقيف يعني هذا
تدقيق يفيد على لشحن الذهن - [00:55:23](#)

طيب ابو امه من؟ ابوه. اذا ابو امه مبتدأ وابوه خبر وهو فصل بين المبتدأ والخبر كما ترون في البيت فصل بينهما بشيء اجنبي. ما هو
الاجنبي؟ كلمة حي تمام؟ هذي مسألة مسألة ثانية - [00:55:38](#)

آآ وفصل ايضا بين الموصوف وصفته. فيه فصل بين الموصوف وصفته وهو ايش؟ كلمة حي هذا موصوف وصفته هو يقاربه وصل
بينهما بشيء اجنبي. ما هو الاجنبي؟ كلمة ابوه ثم فيه تقديم المستثنى اعني مملكا على المستثنى منه اعني حي. نعم اذا اصلحوا هذا
الخطأ المطبع يا شباب - [00:55:56](#)

صفحة مئة وثمانية عشر مئة وثمانية عشر. السطر الاول فوق مكتوب الاستثناء من قوله هذا خطأ مطبعي الصواب الاستثناء من قوله
حي تمام؟ حينئذ يكون ايش؟ تقدم المستثنى على المستثنى منه. وهذا ايضا من موجبات الاربك - [00:56:26](#)

من موجبات الاربك والغموض والتعقيد طيب اذا تقديم المستثنى اعني مملكا على المستثنى منه اعني حي طيب ايضا من كوارث
هذا البيت فيه فصل كثير بين البدل وهو حي والمبدل منه - [00:56:52](#)

وهو كلمة مثله فمثله اسم ما الحجازية وفي الناس خبر ما الحجازية والا مملكة منصوب لتقدمه على المستثنى منه واضح يا شباب
يعني هذا الكلام لن يتضح لك الا اذا جعلت البيت امامك امام عينك - [00:57:12](#)

ثم ارجعت كتابة كل كلمة الى موضعها الصحيح فتكتب ابو امه ابوه جنب بعض لما تكتب حي يقاربه صفة موصوف نعم ثم اه هكذا
يعني بقية الاشياء تكتبها بجانب بعض حتى يتضح لك كيف حصل الاشكال - [00:57:34](#)

اذا خلاصة هذا البيت خلاصة هذا البيت انه حصل فيه تقديم وتأخير فقدمنا المستثنى على المستثنى منه وهو قوله الا مملكا هذا
مستثنى من قوله حي. يعني لا يوجد حي من الناس يشبه هذا الرجل الا رجلا واحدا مملك على الناس - [00:57:55](#)

ثم فيه الفصل بين المنتدى والخبر باجنبي وفيه الفصل بين الصفة والموصوف باجنبي وفيه الفصل بين البذل والمبدل منه باجنبي
الدرس القادم ان شاء الله سنتكلم عن مثال ثان من امثلة التعقيد - [00:58:14](#)
وهي من امثلة البيانيين المشهورة نشرحه ان شاء الله في الدرس القادم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
- [00:58:41](#)